

البرهان في علوم القرآن

وقوله تعالى نسيا حوتهما 1 والناسى كان يوشع بدليل قوله لموسى فإنني نسيت الحوت ولكن أضيف النسيان لهما جميعا لسكوت موسى عنه .

وقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه 2 والتعجيل يكون في اليوم الثاني وقوله ومن تأخر فلا إثم عليه قيل إنه من هذا أيضا وإن موضع الاثم والتعجيل يجعل المتأخر الذي لم يقصر مثل ما جعل للمقصر .

ويحتمل أن يراد لا يقولن أحدهما لصاحبه أنت مقصر فيكون المعنى لا يؤثم أحدهما صاحبه . وقوله تعالى ولأبويه لكل واحد منهما السدس 3 .

وقوله تعالى جعلنا له شركاء 4 أي أحدهما على أحد القولين .

وقوله فإن خفتم إلا يقيما حدودا ٥ فلا جناح عليهما فيما افتدت به 5 فالجناح على الزوج لأنه أخذ ما أعطى قال أبو بكر الصيرفي المعنى فإن خيف من ذلك جازت الفدية وليس الشرط أن يجتمعا على عدم الإقامة .

وقوله تعالى ألقيا في جهنم 6 قيل هو خطاب للملك وقال المبرد ثناه على ألق والمعنى ألق 7 وكذلك القول في قفا 8 وخالفه أبو إسحاق وقال بل هو مخاطبة للملكين